Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجهالة أكثر الزملاء .. وسافرت وما كدت أستقر ساعة فى الإسكندرية حتى أفاق الرئيس من إغفاءته ودخان « شيشته » وكبر عليه الأمر ، واستهول حصولى على يوم راحة ، فأطلق فى أثرى إشارة تليفونية مستعجلة إلى المحافظة يدعونى فيها إلى العودة فى نفس الليلة — ولو بأى قطار بضاعة متهيئ للسير — بحجة قيام مظاهرات فى المدينة تستوجب مباشرة التحقيق .. وعدت أدراجى دون أن أذهب لسماع الموسيقى .. فوصلت المدينة فى أول الليل .. فلم أجد بالمدينة أثرًا لمظاهرات ولا لحوادث .. وجعلت أستفسر فى أقسام البوليس المختلفة فما ظفرت بغير جواب واحد : كل شىء هادئ فى المدينة ، ولم تتحرك نملة ... ولم يحدث ما يستوجب حضورى .. فأدركت أن غريزة الإيذاء هى وحدها التى تحركت فى نفس رئيس النيابة ..

* * *

مرت الأيام هكذا كئيبة ثقيلة ، إلى أن جاء صيف شديد القيظ ، وجاءت معه فى تلك المدينة فرقة تمثيلية على رأسها ممثل قديم ، كنت أعرفه وأقدره يوم كانت لى مسرحيات تمثل فى جوقة عكاشة بالقاهرة .. فرحت فرحًا شديدًا بمجىء هذه الفرقة ..